

رئيساً مهلباً جاءه هيبناً ميد مقيلفتها ينزعا عبد عيسا قيارمعجم



بوقليقة وسط مناصريه استعدادا للانتخابات الرئاسية

كليتوتون في اندونيسيا

جاكارتا / الوكالات
تواصل وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون اول جولة عمل خارجية لها على رأس الدبلوماسية الامريكية بزيارة لمنطقة جنوب شرقي آسيا، في اطار تفعيل وتنشيط علاقات بلادها مع هذه المنطقة من العالم، حيث تحط في محطتها الثانية اندونيسيا. وخلال وجودها في العاصمة جاكارتا الاربعة والخميس، تعزمت كلينتون الاعلان عن خطط امريكية لتعميق وتطوير العلاقات مع المنطقة، التي يرى مراقبون ان عددا من بلدانها شعرت بالتهتميش خلال عهد الرئيس السابق جورج بوش. وتستثمر كلينتون جولتها الحالية في اعادة الثقة في الصورة الولايات المتحدة في الخارج. وكانت هذه الصورة قد اهتزت بين المسلمين في العالم على وجه الخصوص، علما ان اندونيسيا هي اكبر بلد اسلامي من حيث عدد السكان.

وتزور كلينتون مقر الامانة العامة لرابطة دول جنوب شرق آسيا (اسيان)، حيث من المنتظر ان توقع اتفاقا مع الرابطة للتعاون والتفاهم. كما ستعلن الوزيرة الامريكية التعبير عن رغبة الإدارة الحالية في حضور المؤتمر السنوي المقبل لوزراء خارجية دول الرابطة، المقرر عقده في تايلاند في وقت لاحق من العام الحالي. وكانت كلينتون قد بحثت في اليابان، المحطة الاولى في جولتها الحالية، التهديدات الكورية الشمالية المتمثلة بتجربة صواريخ بالستية، كما بحثت ايضا تداعيات الازمة المالية العالمية. ومن المقرر ان تزور كلينتون كوريا الجنوبية بعد اندونيسيا، حيث يتوقع ايضا ان يسيطر الملف الكوري الشمالي على محادثاتها مع كبار المسؤولين الكوريين الجنوبيين.

وقد وجهت كلينتون تحذيرا الى كوريا الشمالية بالقول ان واشنطن تراقبها عن قرب لترى ما اذا كانت تعززم بالفعل التوقف عن "تصرفاتها ولغتها الاستفزازية". لكنها قالت في الوقت نفسه، خلال وجودها في طوكيو، ان الولايات المتحدة تتعهد بتقديم مساعدات لكوريا المالية اذا ما فكتت ووقفت برنامجها النووي.

أحد بسوء. وقال السكان ان غارة جوية استهدفت اتفاقا تحت الحدود المصرية في بلدة رفح يستخدمها النشطاء في تهريب الاسلحة الى قطاع غزة. واستهدفت غارة اخرى مجمعا امنيا تعرض لقصف شديد من قبل في بلدة خان يونس. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ان الطائرات الحربية اصابت سبعة اطفال وحدها في غزة. وجاءت الغارات فيما يبدو ردا على اطلاق نشطاء في غزة قذيفة مورتير على اسرائيل مساء امس الاول. ومنذ الحملة الإسرائيلية التي دامت ٢٢ يوما على قطاع غزة وانتهت الشهر الماضي بهدنة قال زعماء اسرائيليين انهم سيردون ردا بالغ القسوة على اطلاق اي صواريخ او قذائف مورتير على الدولة اليهودية. وجرت الغارات الجوية بينما يحاول مسؤولون من حماس واسرائيل تثبيت اتفاق توسعت فيه مصر من أجل هدنة طويلة الاجل وفتح المخابر الحدودية لغزة وتبادل السجناء بين الجانبين.

في ظل الأوضاع الحالية فسيتنقل هذا الملف برمته إلى الحكومة القادمة في اسرائيل. غارات وعقد الاجتماع بعد تأكيد الجيش الإسرائيلي قيام طائرته بالإغارة على قطاع غزة في الساعات الأولى من صباح الأربعاء دون أن يكشف عن أي تفصيلات. وكان مسؤولون فلسطينيون قد أعلنوا أن طائرات إسرائيلية قد هاجمت اتفاقا بالقرب من الحدود المصرية مع قطاع غزة، وكذلك مركزا أمنيا مهجورا لحماس بالقرب من بلدة خان يونس. وكان المركز قد أحيل أصلا إلى ركام في هجمات سابقة شنت منذ انتهاء الحملة البرية الإسرائيلية على قطاع غزة في الثامن عشر من كانون الثاني، إلا أنه تم هذه المرة تدمير مسجد في المنطقة كان قد سلم من القصف في المرات السابقة. من جهة أخرى قال سكان فلسطينيون ان طائرات حربية إسرائيلية هاجمت مواقع في جنوب قطاع غزة امس الأربعاء متسببة في وقوع بعض الاضرار لكن لم يصب

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد أشارت في نهاية كانون الثاني الماضي إلى أن الحكومة الإسرائيلية قررت تخفيف موقفها المتشدد بشأن اطلاق سراح سجناء فلسطينيين املا في ان يؤدي ذلك الى الإفراج عن شاليط. وتصرح حركة حماس على ان يكون الإفراج عن شاليط في اطار صفقة لتبادل أسرى تشمل نحو ١٤٠٠ أسير فلسطيني، وترددت مؤخرا أنباء عن إمكانية إتمام مثل هذه الصفقة ضمن اتفاق الهدنة الطويلة في قطاع غزة الذي تتوسط فيه مصر ورئيس الوزراء الإسرائيلي حاييم رامون لجنة للبت في الأسماء التي تضمنتها قائمة حماس والتي تردت انباء عن تضمينها أسماء نواب ووزراء حكومة حماس المقابلة إضافة إلى أمين سر حركة فتح في الضفة مروان البرغوثي. وتقول تقارير صحفية بان هذه اللجنة لم تجتمع حتى الان مما يثير شكوكا بشأن إمكانية التوصل قريبا إلى اتفاق بهذا الشأن. كما يتردد بقوة في الأوساط الإسرائيلية انه

القدس / الوكالات
عقد مجلس الوزراء الإسرائيلي الأمني المصغر امس اجتماعا لمناقشة إمكانية الموافقة على صفقة لتبادل الاسرى مع حركة حماس. فيما قال سكان فلسطينيون ان طائرات حربية اسرائيلية هاجمت مواقع في جنوب قطاع غزة امس الأربعاء متسببة في وقوع بعض الاضرار لكن لم يصب أحد بسوء. وازا اقرت الصفقة فستشهد اطلاق سراح المئات من الاسرى الفلسطينيين مقابل اطلاق سراح سراح الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط. وبعثت الحكومة تصريحاً للعمال اليهودي اولمرت يشترط فيه لايرام اتفاق تهدئة وفتح معابر غزة الإفراج عن الجندي جلعاد شاليط. وأفادت الإذاعة الإسرائيلية أن أولمرت ينوي بعد حصوله على الموافقة التفاوض مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي تلعب بلاده دور وساطة للتوصل إلى هدنة دائمة بين إسرائيل وحماس.

طائراتها هاجمت مواقع في غزة

إسرائيل قد تعرض اطلاق سراح ١٤٠٠ أسير فلسطيني مقابل شاليط

أعاد شرط رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته يهود أولمرت بالإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة جلعاد شاليط مقابل اعادة فتح معابر غزة، وهو اشتراط رفضته حركة حماس قبل إعلانه، قضية التهدة إلى الدائرة الأولى، فيما يبدو مساومة للحظة الأخيرة، قبيل تسلم عتاة اليمين اليهودي مقاليد الحكم بعد نجاحهم في الانتخابات، وفشل الإحزاب التي يتحدث أولمرت باسمها في العودة إلى مقر رئاسة الوزراء، والواضح أن أولمرت يحاول استغلال ذلك لتحسين صورة حكومته قبيل مغادرتها، ويحاول أيضاً تخويف الجانب الفلسطيني من تشدد حكام إسرائيل الجدد القادمين قريبا، وإيهامهم أن عقد الصفقة معه سيكون أكثر سهولة ويسرا.

أولمرت حاول أيضاً وبالتزامن مع تصريحه حول شاليط، تحييد المصريين حين أعلن دعمه الجهود التي تبذلها مصر لوقف تهريب الاسلحة إلى غزة برغم عدم وجود اتفاق رسمي معهم، بل تقامه يقضي بان يبدلوا ما يوسعمه لمنع تهريب الاسلحة، وتجاهل أولمرت تصريحات الرئيس المصري رفض فيها ربط موضوع الجندي الإسرائيلي الأسير بالمفاوضات الجارية للتوصل الى تهدئة في قطاع غزة، وشدد على أن الإفراج عنه بات يتصدر كل الاولويات وحتى الاهداف التي حددتها اسرائيل من هجوماها على غزة. وزاد على ذلك مطالبا بوقف تهريب الاسلحة من مصر إلى القطاع، ووقف تام لإطلاق النار.

حماس من جانبها وعلى لسان رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل حملت اسرائيل مسؤولية تعطيل الجهود المصرية للوصول الى تهدئة عبر مطالبتها بإطلاق سراح شاليط، وإضافة شروط في آخر لحظة ومحاولة خبط الملفات ببعضها. ودعت الحركة كل الاطراف الدولية الى ادانة الموقف الإسرائيلي والضغط على اسرائيل كي تستجيب للجهود المصرية الساعية للوصول الى تهدئة مقابل رفع الحصار وفتح المعابر، واعتبارها ان الافراج عن شاليط هو مقابل صفقة تبادل يتم بموجبها الإفراج عن أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال، وترى الحركة أن اسرائيل تخضع عملية التهدة لمزايدات داخلية سواء ما قبل الانتخابات او في مرحلة التناقص على تشكيل الحكومة الجديدة وهذا مرفوض وطالب حماس بتضامن عربي مع الموقف الفلسطيني لرفض مطالبتها على الطرف الإسرائيلي.

والموافق ان أولمرت - من وجهة النظر الإسرائيلية - يعتبر بهذه المطالبة زعيما وطنيا، يرفض التخلي عن جندي أسير، ويستغل كل الأوراق للإفراج عنه. بعد ان عجز الجيش الإسرائيلي عن تحريره، كما ان الواضح ان حماس تمتلك الحق بمطالبتها بالإفراج عن اسراها في السجون الإسرائيلية مقابل الإفراج عن الاسير المحتجز لديها، وهي تعتبر ورقتها الرابعة في هذا المضمار، لكن السؤال المطروح اليوم بقوة هو هل ما زال شاليط على قيد الحياة خاصة بعد تصريحات القيادي الحماسي موسى أبو مروق، بأنه يمكن ان يكون قد مات خلال القصف الإسرائيلي لقطاع غزة، وتلميحه بأن شاليط ليس أفضل من الاطفال الفلسطينيين الذين قتلوا اiban الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة.

وبعد، فان كلا الطرفين - اسرائيل وحماس - يعتبر أنه يمتلك ورقة رابحة عنوانها جلعاد شاليط، ولكن على الأرض فان الخاسر من التساوم على هذه الورقة هو أهالي قطاع غزة المحتاجين لايرام صفقة التهدة، وسكان البلدات الإسرائيلية المتاخمة للقطاع، التواقين للتهدئة، وسكان البلدات الصواريخ الفلسطينية التي ما زال خطرهما للتحقق من تهديدات الصواريخ الفلسطينية التي من هذه المنطقة من مثالا، والخاسر الاكبر هو فكرة السلام المنشود في هذه المنطقة من العالم، والسؤال هل يستحق شاليط التضحية بكل هذا ليتمكن من العودة إلى صفوف جيشه الذي قتل في تحريره؟

قلق خليجي من تحسن العلاقات الأمريكية - الإيرانية

دبي / الوكالات
قالت تقارير صحفية ان قلقا يساور دول الخليج العربية من أن يؤدي اي تقارب للولايات المتحدة مع إيران إلى أسوأ كابوس بالنسبة لهم. قوة عظمى غير عربية مسلحة نوويا في منطقتهم.

تمثلة. ويخشى الجليجون من أن ادارة أمريكية الجديدة والتي تستبعد القيام بعمل عسكري قد تقفل في كبح جماح البرنامج النووي لطهران وتترك العرب في نهاية المطاف محصورين بين مركزي قوة نوويين غير عربيين هما إيران واسرائيل.

تكون مقبولة بالنسبة لنا. "وقال اوباما بانتخابات الرئاسة الأمريكية بوعد بالتغيير حيث عين مبعوثا للسلام بالشرق الاوسط في الاسبوع الاول من ولايته وعرض اقامة حوار مع إيران في اطار جهود معلقة للتواصل مع المسلمين. وقالوا ان مطلبنا الرئيسي هو أنه يجب الا تقدم امريكا تنازلات فيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني وتدخلات طهران في العراق ولبنان وفلسطين. ان وأضافوا أنه يجب أن تكون جزءا من تلك المفاوضات. لا نريد أي مفاجات. نريد ان نكون شريكة وأن تكون مصالحنا

لكنهم يشعرون بدرجة مساوية من القلق من أن العرض بتحسين العلاقات الأمريكية الإيرانية الذي قدمه الرئيس باراك اوباما قد يذهب بعيدا ليصل الى تقديم تنازلات لاعب اقليمي قوي طالما نظروا إليه بمزيج من الارتياح والعداء. وقال محللون عرب ليس هناك اعتراض على المفاوضات الإيرانية الأمريكية بل على العكس يمكن ان يشجع هذا النوع من الحوار، كوسيلة لتجنب جر المنطقة الى العمل العسكري. وأضافوا هناك مخاوف ضخمة من أن يسعى الامريكيتون لتقديم تنازلات لايرانيين من شأنها تقويض أمننا ولن

في الشرق الاوسط، قائلا انه لا يوجد بديل لدور واشنطن في المنطقة. لكنه حذر في الوقت نفسه من التقليل من اهمية الدور السوري، وقال ان دمشق لاعب رئيسي في المنطقة "ولا يمكنكم التقدم من دوننا". وفي رده على دعوة اوباما ان تتخلى سوريا عن اسلوب التلويح بالقبضات، كما وصفها الرئيس امريكي، قال الاسد: "نحن لا نلوح

الأسد يرحب بعودة السفير الأمريكي الى دمشق

لندن / الوكالات
رحب الرئيس السوري بشار الاسد بعودة الحوار التي وجهها الرئيس الأمريكي باراك اوباما. وقال في تصريحات صحفية امس الاربعة، انه يرغب في عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع واشنطن. ووضح الاسد قائلا: لدينا انطباع بان هذه الإدارة مختلفة، وقد لمسنا اشارات

المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة "للاطلاع على وضع اللاجئين العراقيين في سوريا و يبلغ عددهم نحو مليون ونصف مليون. ومن المتوقع أن يزور السيناتور جون كيري رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي سوريا هذا الاسبوع في اطار جولة سيقوم بها عبر الشرق الاوسط.

قبضاتنا، لم نفلح هذا ايدا، فقد بقينا نتحدث عن السلام حتى اثناء العدوان الإسرائيلي على غزة". يذكر ان سوريا بدأت تدريجيا في العودة الى المجتمع الدولي، والتي كانت زيارة الاسد الى باريس للعام الماضي مؤشرا لها. ان تحسنت منذ ذلك الوقت علاقات سوريا مع الغرب، وعلى الاخص مع واشنطن منذ تولى اوباما مقاليد الحكم في البلاد.

بهذا الاتجاه، لكن علينا التريث ورؤية الواقع والنتائج". و اضاف الرئيس السوري ان زيارة وفد الكونجرس امريكي رفيع المستوى الى دمشق حاليا "همة"، واعتبرها "مؤشرا طيبا". لكنه اعرب عن الامل في ان ترسل واشنطن سفيرا حتى يمكن ترسيخ العلاقات الثنائية بين البلدين. كما دعا الاسد واشنطن الى لعب دور الوسيط الرئيسي

أعلن البيت الابيض أن الرئيس الأمريكي باراك اوباما أمر في أول قرار عسكري يصدره قائد أعلى للقوات المسلحة بإرسال ١٧ ألف جندي اضافي الى أفغانستان لمواجهة العنف المتصاعد للمتطرفين، فيما استولت قوات بريطانية أفغانية مشتركة على كمية من المخدرات قيمتها ٧٠ مليون دولار في غارة شنتها على معقل لحركة طالبان في اقليم هلمند. لكن اوباما قال امس الاول لمحطة تلفزيونية كندية في مقابلة تسبق زيارته كندا اليوم الخميس ان الحل يتطلب ما هو أكثر من مجرد القوة العسكرية.

العثور في معقل طالبان على هيروين بقيمة ٧٠ مليون دولار أوباما يرسل ١٧ ألف جندي الى أفغانستان

وأقر مسؤولون أمريكيون بأن واشنطن وحلفاءها لا يكسبون الحرب في أفغانستان رغم مرور سبع سنوات على الاطاحة بحكومة طالبان لتوفيرها ملاذا للزعماء القاعدة المسؤولين عن هجمات ١١ ايلول عام ٢٠٠١ على الولايات المتحدة. وارسال ١٧ الف جندي امريكي اضافي الى أفغانستان سيؤدي الوجود العسكري الامريكي هناك بنسبة ٤٠ في المئة. وقال اوباما في بيان مكتوب الثلاثاء "هذه الزيادة لازمة لفرض الاستقرار في أفغانستان التي تشهد وضعا متدهورا والتي لم تحظ بالاهتمام الاستراتيجي والتوجيه والموارد التي

الى اعادة الاستقرار الى افغانستان. من جهة اخرى استولت قوات بريطانية أفغانية مشتركة على كمية من المخدرات قيمتها ٧٠ مليون دولار في غارة شنتها على معقل لحركة طالبان في اقليم هلمند، وقد أشاد وزير الدفاع البريطاني جون هاتون بالعملية وقال انها ستجرد طالبان من مصادر مهمة للتحويل. عسكري وطلات ٤ من مصانع تحضير عسكري وطلات ٤ من مصانع تحضير الهيرويين الى الحيلولة دون وصول هذه المواد الى الشوارع البريطانية، وقد تم اتلاف ١٢٥٩ كغم من الأفيون، ٣٨ ألفا ويوجد أيضا نحو ٣٠ ألف جندي من دول حلف الأطلسي يسعون

من مشاة البحرية يضم نحو ٨٠٠٠ جندي ولواء من الجيش يضم ٤٠٠ جندي مزود بمركبات سترايك المدرعة وأفراد معاونين. وقال روبرت جيبس المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين الذين كانوا يرافقون اوباما في رحلته في دفتر الثلاثاء "أرسل القرار الى البنتاجون امس، ووقعت الاوامر اليوم (امس الاول)". ومن المتوقع ارسال معظم القوات الاضافية الى جنوب أفغانستان حيث تواجه القوات الامريكية وقوات حلف شمال الأطلسي التي تعاني نقصا في الرجال اشتداد التمرد من قبل حركة

احتاج اليها بشدة. لكنه قال في حديثه التلفزيوني "انني مقتنع تماما باننا لا يمكن حل المشكلة في أفغانستان.. وهي حركة طالبان وانتشار التطرف في المنطقة.. من خلال الوسائل العسكرية وحدها. وتابع قائلا "علينا ان نستخدم الدبلوماسية وعلينا ان نستخدم التعمية وجدوني الامل في انه من خلال المحادثات مع رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر ان تنتهي الى الراك اهمية وجود استراتيجية متكاملة". وصرح مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) بأن من بين السبعة عشر ألف جندي اضافي لواء

أعلن البيت الابيض أن الرئيس الأمريكي باراك اوباما أمر في أول قرار عسكري يصدره قائد أعلى للقوات المسلحة بإرسال ١٧ ألف جندي اضافي الى أفغانستان لمواجهة العنف المتصاعد للمتطرفين، فيما استولت قوات بريطانية أفغانية مشتركة على كمية من المخدرات قيمتها ٧٠ مليون دولار في غارة شنتها على معقل لحركة طالبان في اقليم هلمند. لكن اوباما قال امس الاول لمحطة تلفزيونية كندية في مقابلة تسبق زيارته كندا اليوم الخميس ان الحل يتطلب ما هو أكثر من مجرد القوة العسكرية. وقال في اللقاء التلفزيوني "هناك الكثير من بواعت القلق بشأن صراع استمر وقتا طويلا الآن ويبدو بالفعل انه يتدهور في الوقت الحالي".